
لهذه الأسباب صالح
الامام الحسن عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحیم

# لهذه الأسباب صالح الإمام الحسن عليه السلام

کاتب:

## مجله حوزه


نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

الفهرس ۵
لهذه الأسباب صالح الإمام الحسن علیه السلام ۶
اشارة ۶
المقدمة ۶
شرعیة الصلح ۶
الظروف ۷
اشاره ۷
الظروف السلبیة ۸
الظروف الإیجابیة ۸
شروط الإمام الحسن ۸
وعود معاویة ۹
المصلحة العامة للمسلمین ۹
اشاره ۹
وحدة الدولة والمجتمع ۹
حقن الدماء وإطفاء نار الفتنة ۹
الحفاظ علی الوجود الإسلامی ۱۰
المتفرغ لتصحیح المسار ۱۰
مصلحة خط الإمامة ۱۰
پاورقی ۱۱
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ۱۱

# لهذه الأسباب صالح الإمام الحسن علیه السلام

## اشارة

المولف:مجله حوزه

الناشر:مجله حوزه

## المقدمة

إن صلح الإمام الحسن (علیه السلام) مع معاویة هو بالتأکید معالجة نظر فیها الإمام (علیه السلام) إلی المصلحة الإسلامیة، وبالرجوع قلیلًا إلی الوراء نجد أن هذه الحادثة لا تنفصل مطلقاً عن مجموعة أحداث شکلت فیما بعد صراعاً داخل الجسد الإسلامی الواحد، ولعل معاویة بن أبی سفیان وجد فرصة ثمینة فی توجیه الاختراق الذی حصل بعد وفاة رسول الله (صلّی الله علیه وآله) مباشرة. حیث استثمر الأحداث لصالحه بعد أن أعدّ لنفسه جیشاً وسلطاناً بعیداً عن مرکز الدولة الإسلامیة، وقد وجد فی دم عثمان ذریعة للتمرد علی قرار الحل والعقد، واستعداده للتصادم مع الإمام علی (علیه السلام) ثم مع الإمام الحسن (علیه السلام) عسکریاً.

لا شک أن معاویة قد استغرق فی إعداد حکمه وجیشه فترة طویلة، وتمرن علی المناورة السیاسیة، واستمکانه لجیش جرار تحت قیادته بطرق مختلفة حقق من خلالها طاعة جیش الشام له، وحیث اعتمد علی کل الأسالیب غیر الشرعیة من أجل تمویه وعی الأفراد المنخرطین فی جیشه، فقد بدأ علی أهبة الاستعداد لدخول أی معرکة مفاجئة.

أما الإمام الحسن (علیه السلام) فقد تولی أمة عصفت بها الأحداث والفتن، وبدأت تختلف علی الفتن وتلتقی أحیاناً علی المبررات المموهة بأحابیل وسلطة الشام، وهکذا تداعت الأحداث بشکل عجیب بحیث أوصلت معاویة علی رأس سلطة تستحوذ علی کل موازین القوة، بینما جاء الإمام الحسن (علیه السلام) لیجد نفسه أمام مرحلة طویلة من الإعداد، وترمیم مواقع سیاسیة وعسکریّة وحتی اقتصادیّة واجتماعیة مرتبکة.

ولأن قرار الحرب بین السلطة الشرعیة للإمام الحسن (علیه السلام) وبین التمرد الذی یمثله موقع معاویة فی الشام یخدم الثانی بسبب الفترة الطویلة نسبیاً فی إعداد سلطانه وجیشه وحتی إدارته، فإن الصلح کان نتیجة طبیعیة لاختلال موازین القوی بین الطرفین وإدراکاً من الإمام الحسن (علیه السلام) بضرورة حفظ کیان الإسلام وصیانة وجوده المتمثل بالدولة الإسلامیة آنذاک.

لکن قرار الصلح کغیره من قرارات القیادة الشرعیة لم یکن موقف خال من المبررات الموضوعیة التی تجعله قراراً صائباً وسلیماً فی مرحلة تعتبر من ضمن أخطر المراحل التی مرت بها التجربة الإسلامیة الفتیة آنذاک. ولهذا لعبت أربع عوامل فی تحدید قرار الصلح سنذکرها بإیجاز.

## شرعیة الصلح

إذا کان الإجراء ـ أی إجراء ـ یتعلق بالمصلحة الإسلامیة العلیا، فمن الطبیعی أنه ینطبع بالطابع الشرعی، أی لا إشکال فی اتخاذه من الناحیة الشرعیة، أما إذا عرفنا أن صاحب هذا الإجراء هو الإمام السن (علیه السلام) وهو إمام قام أو قعد، فلک أن تتصور الحکمة التی یتضمنها قرار بهذا المستوی.

فالإمام (علیه السلام) کان یحتل موقعاً قیادیاً لیس من ذلک النوع الذی یتم الاستحواذ علیه بالقوة والقهر کما هو الحال فی تمرد معاویة علی الشرعیة الإسلامیة، وحیث تجد العصمة والإمامة فی شخصیة الإمام الحسن، فضلًا عن السیرة والتربیة التی نهل بها من

الوحى ونبوة جده (صلّى الله عليه وآله)، ومن الإمامة وولاية أبيه (عليه السلام) فإن قيادة الإمام الحسن (عليه السلام) كانت تدرك مصلحة الإسلام من أدق تفاصيلها، ولذلك (كان الصلح أمراً ضرورياً يحتمه الشرع ويلزم به العقل) [۱].

إن الدولة الإسلامية آنذاك كانت بأمس الحاجة إلى هدوء أوضاعها الداخلية بعد أن أدت الاضطرابات التى سبقت صلح الإمام الحسن فى نضوج الفتن الصفراء التى شغلت الدولة عن الجبهة الخارجية، واستمرار معاوية فى البحث عن الزعامة على حساب أشلاء المسلمين يؤدى بالتأكيد إلى إحداث شروخ عميقة فى جسد الأمة، فضلًا عن الانقسامات التى تعنى فى نهايتها خطورة وضع الدولة أمام الأعداء الطامعين فى تمزيقها وتناثرها، ولهذا كان من الطبيعى أن يدرك الإمام الحسن (عليه السلام) خطورة هذا الوضع، حيث أصبح أمام خيارين هما:

إما أن يتنازع مع معاوية فتأتى النتائج لغير صالح الإسلام بالمرة.

وإما أن يميل إلى الصلح ويحفظ الوجود الإسلامى على الأقل، ويمارس عميلة الإصلاح خارج أداة الدولة، وهكذا فعل.

هذا وقد أدرك الإمام (عليه السلام) أن الأوضاع القائمة لا تساعده فى حسم الموقف حتى إذا افترضنا أنه سيقدم تضحيات على هذا الجانب، ذلك أن الأمة الإسلامية تعرضت لهزات عنيفة فى الداخل عندما نشط المغرمون فى السلطة، وأصبحت ظاهرة نشوء القيادات والأحزاب واقع قائم احتدم فيه الصراع بشكليه المسلح وغير المسلح.

ولمّا كان الإمام الحسن (عليه السلام) إمام بشهادة الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله): (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا) و(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) [۲] فليس من المعقول أن يبتعد قرار الإمامة السياسى – وفى حادثة تشكل منعطفاً خطيراً على مستقبل الإسلام والدولة الإسلامية – عن المصلحة الإسلامية، هذا على أن الإمام الحسن قد عاصر فترة من أشد الفترات سخونة فى تاريخ الدولة الإسلامية وتابع عن كثبت التقلبات السياسية التى حصلت بعد وفاة جده (صلّى الله عليه وآله) واطلع عن قرب على قرارات الإمامة والقيادة، ومواقفها تجاه الأحداث العاصفة، وأحاط بكل التفاصيل التى عالجها أبوه أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام).

ومن هنا يبدو تصرف الإمام الحسن (عليه السلام) خلاصة لفهم واقعى عن وضع معقد جداً، وحكمة بالغة للحفاظ على الدولة الإسلامية، ذلك أن حكم معاوية ووجوده على رأس السلطة إذا كان يتضمن ضرراً واضحاً على التجربة الإسلامية الحديثة، فإن الصراع الذى يهدد الوجود الإسلامى برمته هو بالتأكيد الضرر الأكبر، وعندئذ يكون أهون الشرين هو الصلح.

ثم إن الفترة الزمنية التى أمضاها معاوية فى الحكم بدمشق مكنته من إعداد جيش قوى، وتوفير إمكانات كافية لإعلان الانفصال عن الدولة المركزية كاحتمال وارد إذا لم يستطع حسم الصراع لصالحه، أضف إلى ذلك أن واقع الأمة الإسلامية وتراكم الأحداث وتداعيها بتلك الصورة ربما كان لا يسمح للإمام الحسن الدخول فى مواجهة مسلحة مع معاوية، ولهذا وذاك بقاء الدولة الإسلامية التى تتبنى الإسلام كقاعدة فكرية لها أفضل من كل النتائج الأخرى.

## الظروف

### اشاره

لا ـ شك أن الظروف تتحكم بدرجة كبيرة فى اتخاذ القرار، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن القرار السياسى يؤسس على حسابات الظروف القائمة والمتوقعة حتى مع توفر أسبابه الموضوعية الأخرى، ولذلك فإن هذه المسألة شكلت ظاهرة طبيعية حتى فى قرارا الرسول (صلّى الله عليه وآله) والإمام على (عليه السلام) الظروف غير المؤاتية هى التى أجلت قرار الحرب عند الرسول مثلاً، فى حين أصبح تغيّر بعض الظروف سبباً فى الانتقال إلى المواجهة العسكرية مع الكفار، وهكذا مع الإمام على (عليه السلام) أيضاً.

فالظروف مرة تكون بهيئة عوامل مساعدة لاتخاذ القرار، ومرة أخرى تكون بهيئة معوقات ضد القرار، ومن هنا يمكن تقسيمها إلى نوعين.. ظروف سلبية وأخرى إيجابية.

## الظروف السلبية

وهى تلك العوامل والتغيرات التى حصلت فى الواقع القائم والتى كانت لغير صالح اتخاذ قرار الحرب من قبل الإمام الحسن (عليه السلام) ومنها:

۱ـ عدم توفر الحشد العسكرى المؤمن الذى يكافئ جيش معاوية ويتفوق عليه، ويمكن أن تلمس ذلك وبدقة من خلال قول الإمام (عليه السلام) نفسه حيث قال: (والله ما سلمت الأمر إليه إلا أنى لم أجد أنصاراً، ولو وجدت أنصاراً لقاتلته ليلى ونهارى) [۵] .

۲ـ فقدان وحدة الرأى فى جيش الإمام. إذ أن أخطر مظاهر تفكك الجيش هى توزع الرأى على عدة اتجاهات، ولما كان جيش الإمام الحسن خليط من مختلف الاتجاهات والفئات، فإن دخول المعركة بجيش تحكمه الاجتهادات المتنوعة والآراء المختلفة وعدم انضباطه بالقرار المركزى للقيادة هو أشبه بعملية الانتحار، ولذلك نجد أن الإمام الحسن (عليه السلام) لا يعتبر أن أهل الكوفة مؤهلين كى يدخل المعركة بهم.. يقول (عليه السلام): (إنى رأيت أهل الكوفة قوماً لا ـ يوثق بهم، وما اغتر بهم إلا من ذل، ليس رأى أحد منهم يوافق الآخر) [۶] .

۳ـ تواطؤ كثير من أفراد الجيش مع معاوية، حيث كتب أكثر أهل الكوفة إلى معاوية: (فإنا معك وإن شئت أخذنا الحسن وبعثناه إليك) [۵] .

۴ـ سريان الفتن والإشاعات داخل صفوف الجيش بسبب نفوذ الدعايات التى يبثها معاوية فى أوساط جيش الإمام الحسن كجزء من الحرب النفسية لتثبيط عزيمة الجيش وتفكيكه من الداخل، منها على سبيل المثال تلك الشائعة التى سرت قبل أن يصالح الإمام الحسن (عليه السلام) معاوية والتى مفادها (إن الحسن يكاتب معاوية على الصلح، فلم تقتلون أنفسكم) [۶] .

۵ـ تمايل الجيش نحو الصلح وعدم رغبته فى القتال، حيث أن الحرب النفسية التى شنها معاوية عن طريق شراء الذمم وتجنيد الخونة أدت إلى تثاقل الأفراد، وهروب بعضهم إلى جانب معاوية ممّا أدى إلى خلخلة الجيش من الداخل.

## الظروف الإيجابية

وهى تلك الظروف التى يمكن اعتبارها عوامل مساعدة لتحرك موقع الإمامة القيادى الذى تمثل بشخص الإمام السن (عليه السلام) وإذا استذكرنا عوامل السلب الكثيرة فى حالة اتخاذ قرار الحرب، ومنازلة معاوية، لم يبق أمام الإمام الحسن (عليه السلام) إلا استثمار الظروف الإيجابية وهى تلك التى شجّعت الإمام (عليه السلام) على الصلح أملاً فى استثمار الشروط التى أدرجها الإمام فى وثيقة الصلح مع معاوية.

فالإمام (عليه السلام) أمامه فرصة موافقة معاوية على شروطه، حيث عندها يستطيع أن يصلح الأوضاع قدر المستطاع باتجاه تعزيز وجود الدولة الإسلامية وجمع شتات الأمة ورص صفوفها وتوحيد كلمتها على النحو الذى يتم فيه تطهير مفاصل الدولة ومؤسساتها من وجود العابثين والظواهر القاتلة التى أوجدوها. هذا على أن معاوية إذا لم يف بالشروط التى يوقعها فإن هذا النكث يشكل عاملاً مهماً فى كشف زيف معاوية أمام الرأى العام، وبالتالى يكسب الإمام الحسن (عليه السلام) المعركة السياسية على الأقل.

## شروط الإمام الحسن

اشترط الإمام الحسن (عليه السلام) على معاوية: (ترك سب أمير المؤمنين والعدول عن القنوت عليه فى الصلوات، وإن يؤمن شيعته

ولا يتعرض لأحد منهم بسوء ويوصل إلى كل ذى حق حقه) [۷] .
وصالحه على: (أن يسلّم إليه ولاية أمر المسلمين، على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله (صلّى الله عليه وآله) وسيرة الخلفاء الصالحين، وليس لمعاوية بن أبى سفيان أن يعهد إلى أحد من بعده عهداً، وعلى أن أصحاب على وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم) [۸] .
وبايعه على أن: (لا يسميه أمير المؤمنين، ولا يقيم عنده شهادة، وعلى أن لا يتعقّب على شيعة على شيئاً، وعلى أن يفرّق فى أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد من قتل أبيه بصفين ألف ألف درهم وإن يجعل من خراج دار ابجرد) [۹] .

## وعود معاوية

وعد معاوية الإمام الحسن (عليه السلام) بوعود عديدة منها: لك الأمر من بعدى، ولك ما فى بيت مال العراق من مال بالغاً ما يبلغ تحمله إلى حيث أحببت، ولك خراج أى كور العراق شئت، ومعونة لك على نفقتك، يجبيها أمينك ويحملها إليك فى كل سنة، ولك أن لا نستولى عليك بالإساءة، ولا نقضى دونك بالأمور، ولا نعصى فى أمر أردته به طاعة الله) [۱۰] .
وهذه الشروط والوعود تفرض منطقياً على كل من يفاضل بين الحرب والصلح، أن يختار الصلح مع تلك الظروف والموازنة العسكرية غير المتكافئة لغير صالح الإمام الحسن (عليه السلام) وإلا فإن معاوية سيستلم السلطة إما بانتصاره العسكرى أو بقتل الإمام الحسن (عليه السلام) من قبل عملائه المندسين فى جيش الإمام أو بسره، وفى النتيجة ستؤول السلطة إلى معاوية دون أى شروط أو قيود تقيّده أمام المسلمين.

## المصلحة العامة للمسلمين

### اشاره

قرار الصلح انطوى على مصلحة عامة للمسلمين وللحركة التاريخية الإسلامية، وإذا كان لأى حكم شرعى مصلحة يتضمنها فمن باب أولى أن يكون لأخطر موقف وهو الصلح وفى تلك الظروف الحساسة المصلحة على المدى القريب والبعيد، وأهم مصاديق المصلحة الإسلامية العامة هى:

## وحدة الدولة والمجتمع

قل الإمام على (عليه السلام): (ألا وإن ما تكرهون فى الجماعة خير لكم ممّا تحبون فى الفرقة) [۱۱] .
ووقوع التصادم العسكرى ينتهى حتماً إلى إحدى النتيجتين وهى أمام قيام دولتين، أو انتصار أحد الطرفين وخروجه من المعركة ضعيفاً فتتشتت الدولة والمجتمع، وكلاهما خسارة فادحة.

## حقن الدماء وإطفاء نار الفتنة

عندما تواجه الدولة الإسلامية أخطاراً خارجية، فإن الصراع الداخلى هو فى الحقيقة كارثة تضع مستقبل الدولة فى مهب الريح، وعليه فإن حقن دماء المسلمين وتوجيه قوتهم نحو الخارج لا شك إنها قضية تستوجب النظر إليها فى إطار المسؤولية والحرص على كيان الأمة والإمام الحسن (عليه السلام) يدرك النتائج التى سببها عصيان معاوية والمعارك الطاحنة التى دارت رحاها فى الداخل من قبل، ويدرك أيضاً أن وضع الدولة الإسلامية ربما لا يحتمل صراعاً من هذا النوع، فأراد أن يحقن الدماء أملاً فى تصحيح المسيرة، وهو

مكسب بلا شك كبير وضعه الإمام (عليه السلام) من جملة أهداف الصلح.

يقول (عليه السلام): (وقد رأيت أن حقن الدماء خير من سفكها، ولم أرد بذلك إلا إصلاحكم وبقاءكم) [۱۲] .

## الحفاظ على الوجود الإسلامي

إذا كان لكل حرب استحقاقاتها الخاصة، فإن دخول الإمام الحسن (عليه السلام) في حرب مع معاوية بن أبي سفيان يعني وضع جميع إمكانات الدولة الإسلامية وقوتها العسكرية في صراع يأكل الوجود الإسلامي من الداخل، وبالتالي سيكون هذا الوجود ضعيفاً منهكاً يتهاوى لمجرد أي ضربة متوقعة من الخارج، أو فتنة من الداخل وعليه فقد خطر الصلح في نفسه لأول مرة، كيف لا والإسلام يواجه خطر أعدائه إلى جانب خطر المفروضين عليه باسمه [۱۳] .

## المتفرغ لتصحيح المسار

الصلح يعني بقاء الصفوة الخيرة في وسط الأمة من أجل تنظيم صفوفها وتنسيق برامجها في الإصلاح والتغيير وتحكيم المفاهيم والقيم الإسلامية الأصيلة والوقوف بوجه الزيف والتدليس وتحجيم الانحراف والتآمر على الإسلام باسمه. والإمام الحسن (عليه السلام) عندما هادن معاوية وتنازل عن الحكم اتجه إلى تغيير الأمة وتحصينها من الأخطار التي كانت تهددها والإشراف على القاعدة الشعبية وتوعيتها بمتطلبات الشخصية الإسلامية وتعبئتها بمستوى التغيير الرسالي للإسلام ولبعث الأمة من جديد [۱۴] .

## مصلحة خط الإمامة

لقد واجه الخط العلوي ومنذ اللحظات الأولى لوفاة الرسول إلى محاولات كثيرة لتحديده عن واقع الممارسة السياسية رغم أن وصايا الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله) تتضمن إشارات ونصوص واضحة وصريحة على ضرورة تفعيل دور الإمام في الحياة الإسلامية وتمكينها من واقع المسلمين بما يحفظ وجود الدولة وديمومة الإسلام. ولأن وجود هذا الخط هو من الضرورات التي تستوجب التضحيات فلابدّ أن يحفظ الإمام الحسن (عليه السلام) هذه القضية بدقة أثناء مواجهته مع معاوية.

وحيث أن القاعدة العريضة من الأمة التي اندرجت في خط الشرعية الإسلامية تحتاج إلى القائد الذي يوجه سلوكها وحركتها نحو أهداف الإسلام الكبرى، فإن وجود القائد الإمام المعصوم يعد من أوليات حفظ هذا التيار الشرعي وتدعيم حركته نحو وضع التحرك الإسلامي العام في إطاره الصحيح، ولهذا فإن الصلح إذا كان يعني المحافظة على الصفوة الخيرة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، فهو أيضاً يجعل القيادة المعصومة حاضرة في الأحداث وفي المسيرة بما يحفظ الشرعية الواعية للأمة وتوسيع قاعدتها، وتوجيه الدولة والأمة صوب المسار الصحيح لحركتها.

وبملاحظة شروط الإمام نجد أنه (عليه السلام) استطاع أن يصنع له دوراً بارزاً في حركة الواقع الإسلامي، وقد دعم هذا الوجود بلفت انتباه الأمة له من خلال عدم اعترافه بشرعية معاوية [۱۵] وحينما نفحص الشرط الآخر للإمام (عليه السلام) وهو الذي ينص على حرية الإمام والشيعة في الاعتراض على معاوية وولايته فإننا سنجد أن الإمامة وقاعدتها ستوسع من نشاطها السياسي والإعلامي باتجاه توعية الأمة وتصحيح فهمها وفضح الممارسات الشاذة للسلطة الأموية. وهو عين إعداد الأمة في مناخ سياسي يسمح بالحركة السياسية.

أخيراً: إن جواز الصلح شرعاً، ولضغط الظروف القاهرة، وحفاظاً على المصلحة الإسلامية العليا.. كل ذلك جعل الإمام يدفع الحرب بالصلح ضمن شروط وضعت على أساس خدمة الأهداف الإسلامية، وإذا ضحى الإمام (عليه السلام) بالسلطة الفوقية من أجل سلامة البنى التحتية، فإن الواقع الذي يعيشه المسلمون في العصر الراهن هو في الحقيقة استمرار لذلك الموقف المسؤول الذي اتخذته الإمامة المعصومة.

## پاورقی

[۱] القرشی، باقر شریف، حیاة الإمام الحسن، ط۴، ۱۳۹۹، هـ ص۲۱۹.

[۲] کنز العمال، ج۱۲، ص۱۱۲.

[۳] بحار الأنوار، ج۴۴، ص۱۴۷، ط ۲ المصححة، بیروت، ۱۴۰۳هـ

[۴] نفس المصدر السابق، ص۲۴.

[۵] نفس المصدر السابق، ص۴۵.

[۶] شرح نهج البلاغة، ج۴، ص۱۵.

[۷] بحار الأنوار، ج۴۴، ص۴۸.

[۸] نفس المصدر، ص۶۵.

[۹] بحار الأنوار، ج۴۴، ص۳.

[۱۰] شرح نهج البلاغة، ج۱۶، ص۳۶.

[۱۱] الإرشاد للشیخ المفید، ص۱۶۹.

[۱۲] القرشی، باقر شریف، حیاة الإمام الحسن، ص۲۶۴.

[۱۳] سلیمان کامل، الحسن بن علی دار الکتاب اللبنانی، ۱۹۷۹، ص۱۰۵.

[۱۴] الأدیب عادل، دور أئمة أهل البیت فی الحیاة الإسلامیة، ۱۴۰۸هـ ۱۹۸.

[۱۵] کان ذلک شرطاً من شروط الصلح حینما رفض الإمام أن یسمی معاویة أمیر المؤمنین.

## تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت

–علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



مرکز
القائمیة
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
WWW
للحصول علی المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹